

(المدى ) تستطلع آراء البصريين حول اقامة فيدرالية الجنوب ..

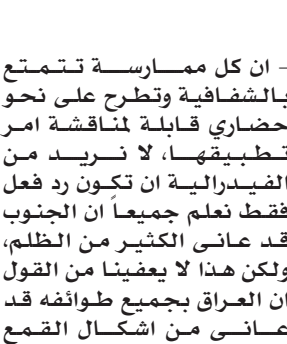
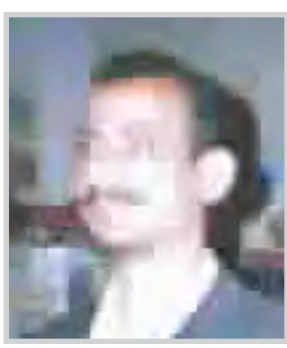
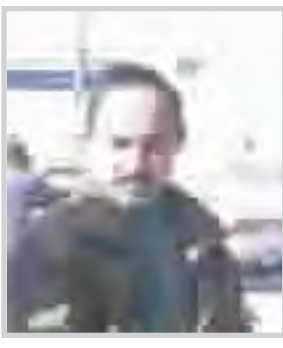
## اجمعوا على ان تكون الفيدرالية المنشودة قاعدة لتعزيز الوحدة الوطنية

اذا كانت تجربة اقليم كردستان ونضوج فدراليبتها منذ اكثر من ١٥ عاما وهي تفرش ظلالها من اشجار ربوعها السماء، وتستنشق هواءها العذب من جبالها وسهولها ووديانها، تحت خيمة الفيدرالية الكردستانية التي اتخذت من سياجها الديمقراطي تجسيدا لوحدة الكرد في محافظاتا الشمالية اربيل، دهوك، السليمانية وتحت خيمة العراق الواحد، متخذة من ادارتها المحلية النموذجاً وطنيا يتسع لاحتضان تجربة ديمقراطية بدات مساراتها الوطنية تشكل حلقة مهمة من حلقات الوطنية للعراق الجديد، لذا فإن بعض التجمعات وجدت ان الوقت قد حان لتبدأ بمرحلة تأسيسية فعلية لقيام فيدرالية في الجنوب، وهذا ما دعت الية الهيئة التأسيسية في اول مؤتمر عقد في البصرة في ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٤ تحت شعار (اقليم الجنوب ضمانة لحقوق ابناءه وركيزة لوحدة العراق)، وقد حضرت شخصيات من مختلف شرائح المجتمع وشيوخ العشائر في محافظتي ميسان وذي قار اضافة الى البصرة المحافظة المضيفة للمؤتمر، ولان قيام فيدرالية في الجنوب هي مرحلة جديدة في اطار التحولات الوطنية للعراق الجديد وخطواته الثابتة في تحقيق مبدأ العدالة والحرية والمساواة والديمقراطية فإن هذا المشروع لا بد ان يكون للمواطن البصري حق فيه للتعبير عن رايه حول قيام اقليم الجنوب كما سماه المؤتمر في ورقة عمله، (المدى) استطاعت اراء شريحة مختلفة من ابناء البصرة حول ضرورة قيام الفيدرالية في الجنوب او عدم جدوى ذلك تاركين خيارات الاجابة للمواطنين حيث قال الباحث عبد الجبار الحلفي رئيس قسم الدراسات الاقتصادية في مركز دراسات الخليج العربي.

قاعدة للوودة الوطنية

في العراق الجديد، عراق الديمقراطية والحرية والبناء يبقى الباب مفتوحا امام الاداء والتوجهات السياسية والاقتصادية البناءة والدعوة الى اقامة الفيدرالية للجنوب، ينبغي ان تكون ضمن اطار العراق واذ ذاك ستكون الفيدرالية قاعدة للوحدة الوطنية وتعزيزها لانني اعتقد ان اقامة الفيدرالات على وفق النظام السويسري مثلا، هي ضمان اكد لوحدة العراق، كما ان الفيدرالية سوف تعمل على استخدام وتوظيف الموارد الطبيعية والمادية بشكل افضل من خلال اقامة وتشكيل الحكومات المحلية.

التكئوقراطية وليس على اساس المحاصمة، فضلا عن ان وجود مجلس وطني محلي سوف يشرف على العملية الديمقراطية والتحويلات الجارية لبناء هذه الفيدرالية

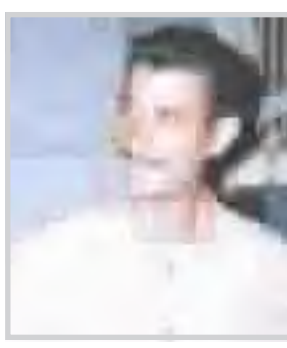


– ان كل ممارسة تتمتع بالشفافية وتطرح على نحو حضاري قابلة لمناقشة امر تطبيقها، لا نريد من الفيدرالية ان تكون رد فعل فقط نعلم جميعا ان الجنوب قد عانى الكثير من الظلم، ولكن هذا لا يعفيانا من القول ان العراق بجميع طوائفه قد عانى من اشكال القمع والاستبداد ولهذا فيقدر ما تعد الفيدرالية رد فعل طبيعي فهي ايضا وجه من اوجه الممارسة الحضارية المستندة على الحس الحضاري –الديمقراطي ويضيف: اعتقد ان الفيدرالية لا يمكن ان تتحقق الا بتهيئة الراي العام العراقي لها فكترة أولا وتطبيق ثانيا، لا بد من مؤاخاة مبنية على فهم بين الوسط والشمال والجنوب، لا بد من حضور حس عال بالمواطنة باعتماد بوصلة الانتماء للعراق أولا وثانيا، لا بأس بالفيدرالية او اللامركزية او اية ممارسة تحت أي مسمى آخر شريطة ان لا تمس وحدة التراب العراقي وهذا ما اتمنى على اخوتنا في الوسط

والشمال استيعابه وفهمه بعمق، وقال الكاتب كريم عباس زامل:

الوحدة الخصوصية

– فيدرالية الجنوب هي بلا شك ضرورة ملحة بعد حالة الاضطهاد الكبيرة التي تعرضت لها مناطق الشمال والجنوب، هل ان الفيدرالية



تعني الانفصال؟ حتماً لا..انها تعني الوحدة والخصوصية واخذ كل منطقة بنظر الاعتبار من ناحية الاعمار واعادة الحياة الى هذه المناطق التي لا شك انها اغنى بقعة موجودة في هذا الوطن الذي عانى من اضطهاد الحكومات السابقة..فالف تحية الى فيدرالية تعيد للانسان كرامته وتعطيه حقه في العيش الكريم.

اما الدكتور عبد الرزاق الخفاجي فقال:

طموحات اهل الجنوب

– نعم انها تلبى طموحات اهل الجنوب، لكن من المحتمل انها ستواجه بعض الصعوبات لتحقيقها او عند تحقيقها في بادئ الامر لانها كتجربة جديدة على المجتمع العراقي هذا أولا، وثانيا فهناك البعض من الذين سيفقدون بعض مصالحهم والكثير من دفة المركزية ودقة الحكم الذاتي الذي يتعايش مع الواقع الانى في الاقليم، ان سيحاولون ابداء الامتعاض والشكوك فيها، وقال الشاعر سلام الناصر:

تجارب الدول المتقدمة

– لا بد ان تراقق انبثاق وتأسيس الفيدرالية في الجنوب حملات توعية والاستفادة من تجارب الشعوب مثل التجربة اليوغسلافية وغيرها، ونحن نطمح للفيدرالية ونبنفس الوقت ننظر الى العراق كأنما سلب منا بطريقة غير مباشرة، وهنا يظهر سؤال مهم، هل ان الفيدرالية التي يطالب بها



اقليم الجنوب هي كرد فلما يتمتع به اقليم كردستان مثلاً والمطلبة بجسم كركوك، وهذا متوقع جداً ، هل يتجزأ العراق تحت مفهوم الفدرالية؟ نحن على ثقة تامة ان الوضع الفيدرالي للجنوب سيكون اكثر انفتاحا من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، واعتقد ان ذلك يبقى بدوامة الضغط الخارجي والايدي الخفية التي ستحاول جر المنطقة الى ابعاد سياسية اكثر تطرفاً.

وقال المواطن احسان الناجي:

هم الفيدراية

– انا أؤيد فكرة اقامة فيدرالية في المنطقة الجنوبية لانها باعقادي ستلبي مطالبهم واحتياجاتهم، ولكن ليس بالمفهوم الانفصالي ولا بالمنظور المركزي أي تكون بين دفعة المركزية ودقة الحكم الذاتي الذي يتعايش مع الواقع الانى في الاقليم، ان القانون يبني في دستور ثابت، لكن يختلف في بعض فقراته من مفردة الى اخرى حسب الواقع الجغرافى والبيئى وحسب الاعراف والتقاليد في كل منطقة شريطة ان لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية.

اما المواطن محمد بنوس فقال:

على غرار فيدرالية الشمال – نعم تؤيد اقامة فيدرالية جنوبية على غرار فيدرالية كردستان، لانها ستضع كل

استلام وتصوير- عبد الحسين الغراوي

الامكانات المتوفرة لديها لخدمة اهالي المنطقة وتهيئة عوامل معيشية وحياتية افضل مع تحقيق مبدأ العدالة والمساواة وترشيح المفاهيم الديمقراطية من اجل عراق متطور، ولا اعتقد ان اقامة هذه الفيدرالية ستصطدم بعقبات اذا ما درس امر اقامتها وتحقيها بعمق ودراية.

في حين قال المواطن ناصر سالم بناء غد مشرق

– الفيدرالية الجنوبية رؤية حضارية معاصرة ومهمة اذا ما توفرت لها كل العوامل التي تسبق تطبيقها وان يدرس موضوع اجاز هذا المشروع الوطني لاهالي الجنوب دراسة مستفيضة تعزز نجاح هذه التجربة التي تجسدها ارادة العراقيين وتحت خيمة العراق الجديد ووفق برامجه الوطنية والديمقراطية خاصة وانه سيشهد اعرق واكبر تجربة وطنية حرة. اما المواطن حسن علي فقال:

وحدة البلد

– الفيدرالية لا بد ان تجسد ارادة الشعب وتحقق طموحه الوطني المشروع ولا بد ان تطبق بصورة صحيحة على ايدي ابناء الشعب، لان البعض يعتبر الفيدرالية هي تجزئة نتيجة انعدام التوعية بينما الفيدرالية الحقيقية هي الحفاظ على وحدة البلد

ولذلك فإن تطبيقها يرتبط بتحقيق اهدافها الوطنية.

وقال المواطن احمد سعدون البرزوني:

مشروع حضاري

– ان الفيدرالية في اقليم الجنوب مشروع حضاري في العراق، لان بلدان العالم الاخرى تستمتع بتطبيق مثل هذه التجربة والعراق الجديد يعزز مسيرته الديمقراطية والوطنية من خلال تحقيق هذا المشروع الحضاري، ذلك ان الجنوب من اهم المحافظات المشهورة بثرواتها وخياراتها ونأمل من الحكومة الجديدة تحقيق هذا المنجز النهضوي في جنوب العراق، جنوب القلب والروح.

وقال المواطن صالح الحاج عبود:

ودود فعل

– الفيدرالية مطلب جماهيري يجب تحقيقه لأنه يلبي طموحات ابناء المنطقة الجنوبية، مثلما هي تجربة كردستان في الشمال وقد تواجه في بدايتها صعوبات او ردود افعال لدى بعض شرائح المجتمع بسبب عدم التنقيف لها مسبقا الذي يهدف ايصال فكرتها الوطنية الى اهالي الجنوب، لكنها بعد تحقيقها واستكمال حلقاتها كتجربة فنية في الجنوب ستقابل بالرضا طالما تؤدي اهدافها الى خدمة المنطقة الجنوبية وسكانها واناেশا لبناء الوحدة الوطنية في العراق الجديد.

## تصه (العنقرجي) عويد..

صائب أدهم

(العنقرجي) .. وظيفه سجنية (عريضة) تناط باحد السجناء حيث يعهد اليه جلب الطعام من مطبخ السجن وتوزيعه وفق حصص معينة على السجناء في العنابر والاقسام ومنها قسم المحكوم عليهم بالاعدام.. والعنقرجي كلمة فارسية الاصل. لكن البعض يقول انها كلمة (تركية) وانها من مخلفات الحكم العثماني في العراق.

وزيادة في المعلومات ان سجن بغداد القديم الذي كان مكانه في الباب العظيم (مقر وزارة الصحة الان) قد بناه العثمانيون في اثناء فترة احتلالهم للعراق. ومن هنا استخدمت في السجون آنذاك (مصطلحات عثمانية، منها (العنقرجي) و (اليطغ) أي الفراش و (قرداش) أي الاخ او الصديق و ( سرفدش) أي رفيق السفر او رفيق السجن الذي يشارك سجيناً آخر في الطعام والزنازة الواحدة. وتوجد كلمة اخرى هي (كانا) وتعني ملابس السجن (الزي الموحد فيه) والى اليوم تستخدم هذه المصطلحات في سجن (ابو غريب) وهي شائعة بين كل السجناء .

كان عويد، (عنقرجي ق٣) أي القسم الثالث في سجن موقف الاحكام الخاصة ضمن سجن (ابو غريب) الكبير. قال لي سجين مخضرم امضى عشر سنوات من عمره في السجن ومستمر نحو (المؤبد) لم ار على مدى سنوات سجنى سجيناً نعسا ، محيطاً مثل عويد .. انه حقاً من ابناء الناصرية، المدينة التي كان يعيش فيها الفقر والبؤس والمرض والتي لا يصدر منها الى بقية مدن العراق غير السمك الجاف واغاني الحزن والنحيب. تلك كانت بيتنها وطابعها وليها الذي كان يبدأ في الرابعة عصرا... قصة عويد . انه كان جنديا مكلفا ثم تدرج الى رتبة نائب ضابط مخابرة رشح للسفر لغرض العمل ضمن صفه في دائرة الملحق العسكري في السفارة العراقية ببيروت بشرط ان ينتمي الى حزب البعث..

وافق وسافر الى بيروت.. في السجن حدثني عويد وكشف لي بعضاً من اسراره (المستورة)...

قال: ضحكت عليهم فلم يكن انتمائي الى الحزب ايمانياً بمبادئه ولكن لايد من الانتماء لكي اخرج من الناصرية. اخرج من مستنقعاتها واهوارها الى البحر الفسح الأزرق الصافي. اعيش على شواطئه وارنو الى ما وراءها . انني ولعل ذلك علامة ضعفي، انني من هواة حب الحياة واللهو وفضلت من هنا زرقة البحر على مياه انهر الناصرية (المخبوطة) بـ(القرين) الداكن والدود .

عشت في بيروت عريف مخابرة في السفارة العراقية. وبدلاً من الاسواق الشعبية اخذت اتراد (السوبرما ركت) وبدلاً من تدخين سيكارة (بغداد او سومر) صرت ادخن سكاكر مارلبورو وكينت و ٥٥٥

بعد ذلك تنهد عويد تنهدا عميقة وقال : كانت اياماً لا تنسى . اكلت خلالها اشياء كثيرة حلوة . لكن يشهد الله الحلو لم ينسني المر. لم يفصلني عن جذوري، لم ينتزع مني قيم مدينة الناصرية. ويشدني الى العودة اليها حين الطيور المهاجرة عن اوطانها.. واخذ هذا الشعور يزداد ويتعمق في نفسي بعد ان اكتشفت ممارسات غربية (ساقطة) من عدد من الرفاق الحزبيين، المخابريتين الذين يعملون في (محطة بيروت) التابعة لجهاز المخابرات الصدامي. من ضمن ذلك هدر اموال السفارة في (كابريهيات) شارع الحمرا وعلى البلاجات والمناطق السياحية الجبلية وتساءلت مع نفسي: هل هذه هي الوطنية؟ هل مثل هؤلاء من يحمي امن العراق الخارجي؟ هل هم من البائس البعية ؟ ازاء ذلك قمت بكتابة عدد من الرسائل والتقارير الى برزان التكريتي الذي كان مديرا لجهاز المخابرات شارحا فيها تصرفات رفاقه في بيروت معززة بصور فوتوغرافية دامغة لتقضي لها الامن اللبناني ومصورو الكابريهيات الليلية والبارات.

سأنته .. ما النتيجة يا عويد؟ اجابني استدعيت الى بغداد للمداولة لكنني يدل ذلك اقتدت الى قصر النهاية بتهمة الافتراء على عدد من الرفاق في بيروت وتشويه سمعتهم والتعاون المخابراتي مع الأمن اللبناني.

سأنته : ماذا بعد يا عويد...؟

قال: لم أكن ادري ان الرفاق في بيروت. كانوا مولوي سيدهم بمواد حيوية مثل: العرق العنبي اللبناني والقبرصي وبالحسان والطور وربطات العنق الباريسية اضافة الى ان الرفاق أولئك كانوا يجندون خلال ارتيادهم كابريهيات شارع الحمرا الحسنאות للعمل لحساب الجهاز والترفيه لرئيسه، عملية (دعارة) ليس الا ...!

وكانت النتيجة ان حكم علي من قبل محكمة خاصة في قصر النهاية اوتل ١٩٧٢ بالسجن ١٥ عاما. واختارني مأمور سجن (الموقف الخاص) لآكون (عنقرجيا للسجناء في ق٣) احمل لهم صباحا (سطل) شورية والظھر (سطل) مرق شلغم (سلق) اوعضود خس مع (سطل ثمن) بني اللون...

يسمون ذلك، (ارزاق) ! ويسمونني (عنقرجي) اقدم الطعام دون البوح عن أسرار مكوثاته وعناصره و (دمة) الطباخين الذين يعدونه مثلما فعلت في بيروت.. حيث كنت صريحا وبحث بكل شيء محظور..

بعد مرور سنتين .وجدوا عويد ميتاً في زنزانته .. كمدأ وقهراً وندماً ..

## وظائف شاغرة

### البصرة والجنوب

تعلن شركة اسياسيل العراقية للاتصالات عن وجود الوظائف الشاغرة التالية لديها في البصرة و جنوب العراق:

- ١- مهندسون و فنيون في مجال الاتصالات المتنقلة.
- ٢- مهندسون مدنيون.
- ٣- مهندسو كهرباء و كومبيوتر
- ٤- موظفو حسابات.
- ٥- موظفو تسويق.
- ٦- موظفون اداريون
- ٧- موظفو تموين Logistics

ان يكون المتقدم لديه خبرة جيدة و حاصل على شهادة بكلوريوس او اعلى في مجال اختصاصه . يجيد اللغة الانكليزية . يجيد استخدام الكومبيوتر. على من يجد في نفسه الكفاءة. ارسال السيرة الذاتية (CV) في موعد أقصاه ٢٠٠٥/١/٢٠ الى البريد الإلكتروني التالي: south-jobs@asiacell.com

### المنطقة الاوسطى

تعلن شركة اسياسيل العراقية للاتصالات عن وجود الوظائف الشاغرة التالية لديها في منطقة الفرات الأوسط:

- ١- مهندسون و فنيون في مجال الاتصالات المتنقلة.
- ٢- مهندسون مدنيون.
- ٣- مهندسو كهرباء و كومبيوتر
- ٤- موظفو حسابات.
- ٥- موظفو تسويق.
- ٦- موظفون اداريون
- ٧- موظفو تموين Logistics

ان يكون المتقدم لديه خبرة جيدة و حاصل على شهادة بكلوريوس او اعلى في مجال اختصاصه . يجيد اللغة الانكليزية . يجيد استخدام الكومبيوتر. على من يجد في نفسه الكفاءة. ارسال السيرة الذاتية (CV) في موعد أقصاه ٢٠٠٥/١/٢٠ الى البريد الإلكتروني التالي: furat-jobs@asiacell.com

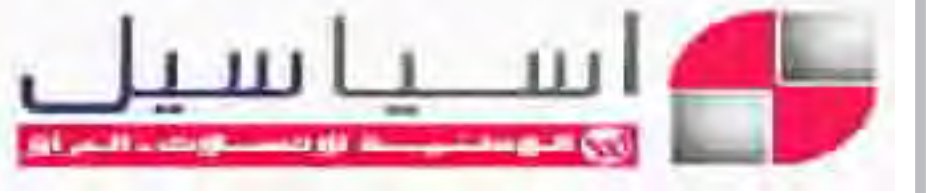
### الموصل

تعلن شركة اسياسيل العراقية للاتصالات عن وجود الوظائف الشاغرة التالية لديها في الموصل:

- ١- مهندسون و فنيون في مجال الاتصالات المتنقلة.
- ٢- مهندسون مدنيون.
- ٣- مهندسو كهرباء و كومبيوتر
- ٤- موظف حسابات.
- ٥- موظفو تسويق.
- ٦- موظفون اداريون.

ان يكون المتقدم لديه خبرة جيدة و حاصل على شهادة بكلوريوس او اعلى في مجال اختصاصه . يجيد اللغة الانكليزية . يجيد استخدام الكومبيوتر.

على من يجد في نفسه الكفاءة. ارسال السيرة الذاتية (CV) في موعد أقصاه ٢٠٠٥/١/٢٠ الى البريد الإلكتروني التالي: mosul-jobs@asiacell.com



### بغداد

تعلن شركة اسياسيل العراقية للاتصالات عن وجود الوظائف الشاغرة التالية لديها في بغداد:

- ١- مهندسون و فنيون في مجال الاتصالات المتنقلة.
- ٢- مهندسون مدنيون.
- ٣- مهندسو كهرباء و كومبيوتر
- ٤- موظفو تسويق.

ان يكون المتقدم لديه خبرة جيدة و حاصل على شهادة بكلوريوس او اعلى في مجال اختصاصه . يجيد اللغة الانكليزية . يجيد استخدام الكومبيوتر. على من يجد في نفسه الكفاءة. ارسال السيرة الذاتية (CV) في موعد أقصاه ٢٠٠٥/١/٢٠ الى البريد الإلكتروني التالي: bag-jobs@asiacell.com